

محاضرة (٥) مادة : مناهج البحث

لطلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية / العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

إعداد : م. د. ندى عبد العزيز صالح

(الفصل الثالث)

نصول البحث العلمي

| الفصل الرابع | الفصل الثالث | الفصل الثاني | الفصل الاول |
|---|---|---|--|
| الفصل الرابع | منهجية البحث واجراءاته | الفصل الثاني | الفصل الاول |
| - النتائج وتفسيرها - الاستنتاجات - التوصيات - المقتراحات | الفصل الثالث : <u>منهجية البحث واجراءاته</u> - مجتمع البحث - عينة البحث - منهج البحث - اداة البحث - تطبيق الاداء او التجربة - الوسائل الاحصائية | او لا : الاطار النظري (المحتوى النظري) ثانيا : الدراسات السابقة | الفصل الاول - مشكلة البحث - اهمية البحث - هدف البحث - حدود البحث - فرضيات البحث - تحديد المصطلحات |

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

١. **مجتمع البحث :** يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وممكن ان يكون مجتمع البحث افراد او مؤسسات او مواد دراسية او لوحات فنية او اشياء معنية كالعادات والتقاليد الميلو والاتجاهات .



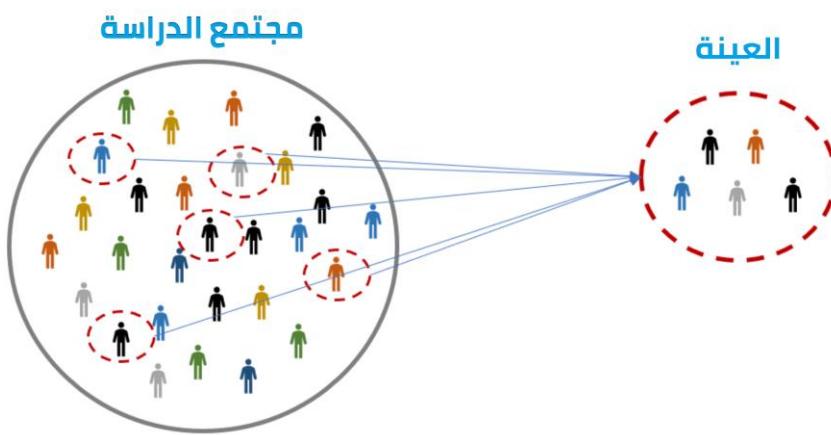
امثلة :-

- اذا كان الباحث يدرس مشكلات الاسرة في شمال العراق فان مجتمع بحثه الاسر في شمال العراق .
- اذا كان الباحث يدرس مشكلات طلبة الجامعة / كلية الفنون الجميلة فان مجتمع بحثه طلبة كلية الفنون الجميلة
- اذا كان الباحث يدرس خصائص رسوم طلبة المرحلة المتوسطة فان مجتمع بحثه رسوم طلبة المرحلة المتوسطة
- اذا كان الباحث يدرس الديكور المسرحي في اعمال قسم التربية الفنية فان مجتمع بحثه الاعمال المسرحية لقسم التربية الفنية .

لكن هل يستطيع الباحث ان يدرس جميع افراد مجتمع البحث ، مثلا لو اراد ان يدرس مشكلات طلبة جامعة الموصل ، هل من المفروض ان يدرس الباحث كل الطلبة ؟ هل يستطيع ؟ هل يمتلك الوقت الكافي ؟ هل يحتاج الى دراسة مشكلة كل طالب ؟

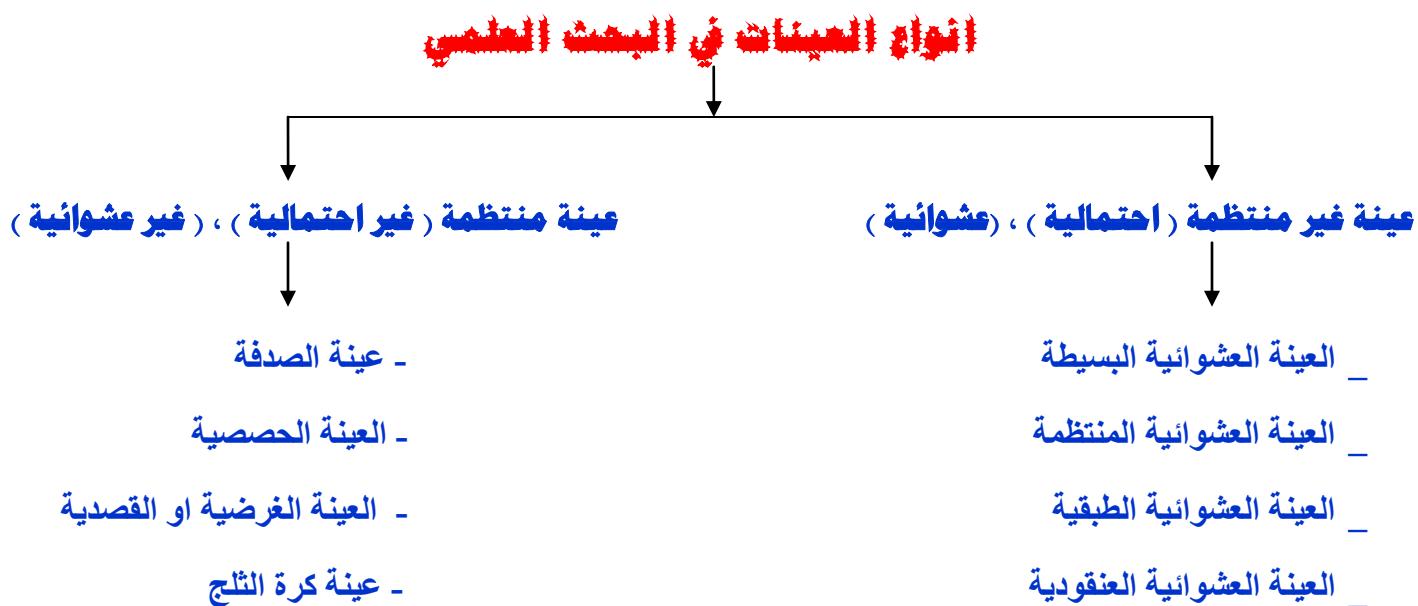
ان طلبة الجامعة عدد كبير جدا لذا على الباحث ان يختار جزء من مجتمع البحث نسميه عينة البحث ، ان ذلك الاجراء يشبه عمل المجال الطبي الذي يأخذ عينة من دم المريض ويقوم بتحليلها انه لا يحلل دم المريض بأكمله بل يأخذ عينة منه ، فالطبيب او المحلل الطبي لا يحتاج الى الدم كله بل عينة صغيرة تكفي . وفيما يأتي مخطط يوضح شكل لمجتمع وعينة البحث العلمي .

(مخطط يوضح مجتمع وعينة البحث العلمي)



٢. عينة البحث : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة (عشوائية) او (غير عشوائية) واجراء الدراسة عليها ليتسنى استخراج النتائج ومن ثم تعمم تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة . فيما يأتي مخطط يوضح انواع العينات في البحث العلمي .

(مخطط يوضح انواع عينات البحث العلمي)



أنواع العينات في البحوث : بشكل عام تم تقسيم العينات الى نوعين رئيسة :-

أ . عينة عشوائية (غير منتظمة) ، (احتمالية)

وتقسم الى اربعة انواع :-

١. العينة العشوائية البسيطة

٢. العينة العشوائية المنتظمة

٣. العينة العشوائية الطبقية

٤. العينة العشوائية العنقودية

أنواع العينات غير المنتظمة (العشوائية) ، (الاحتمالية)

١. **العينة العشوائية البسيطة** : يتم اختيارها في حالة توفر شرطين الاول (ان يكون جميع افراد المجتمع الاصلي معروفين) والشرط الثاني (ان يكون جميع افراد المجتمع الاصلي متجلسين) .

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الاساليب الآتية

- **القرعة** : يتم ترقيم افراد المجتمع الاصلي ووضع الارقام في صندوق خاص ويتم سحب الارقام حتى يستكمل العدد المناسب للعينة .

- **جدول الارقام العشوائية** : عبارة عن جداول يوجد فيها ارقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الارقام العمودية او الافقية ثم يختار من المجتمع الاصلي الافراد الذين لهم نفس الارقام ويكون هؤلاء الافراد هم العينة المختارة .

| Random Number Table | | | | | | | | | |
|---------------------|----|-----|----|----|----|----|----|----|----|
| 1 | 69 | 24 | 40 | 68 | 29 | 39 | 95 | 60 | 30 |
| 97 | 23 | 70 | 59 | 79 | 4 | 47 | 19 | 38 | 20 |
| 13 | 44 | 5 | 71 | 12 | 99 | 78 | 34 | 9 | 96 |
| 34 | 55 | 83 | 21 | 72 | 3 | 37 | 85 | 61 | 2 |
| 22 | 80 | 18 | 82 | 54 | 32 | 84 | 16 | 46 | 88 |
| 7 | 43 | 6 | 48 | 11 | 92 | 63 | 53 | 86 | 28 |
| 56 | 90 | 36 | 91 | 64 | 45 | 15 | 73 | 10 | 87 |
| 49 | 65 | 50 | 14 | 51 | 33 | 89 | 52 | 74 | 57 |
| 98 | 17 | 100 | 58 | 5 | 8 | 77 | 25 | 62 | 31 |
| 27 | 76 | 66 | 81 | 26 | 93 | 41 | 94 | 67 | 42 |

٢. **العينة العشوائية المنتظمة** : وهي شكل من اشكال العينة العشوائية يتم اختيار العينات على اساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة وبشكل متساوي ومنتظم وعلى الرقم الناتج من ذلك التقسيم . مثلاً : فاذا كان المجتمع الاصلي مكوناً من ٢٠٠ طالب ونريد اختيار عينة عشوائية منتظمة مكونة من (٢٠) طالب بعدها نقسم (٢٠ / ٢٠٠ = ١٠) فن تكون المسافة بين الرقم الذي نختاره والرقم الذي يليه (١٠) ثم نختار الرقم الاول عشوائياً ولتكن بذلك تكون العينة مكونة من الطالب الذين يحملون الارقام التالية (٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٦ ،)

٣. العينة العشوائية الطبقية : هي نوع من انواع العينات التي يرتكز على اساس تقسيم المجتمع الاصلي الى شرائح وفئات وطبقات مهنية او اجتماعية او تعليمية ، وتعني ان العدد المختار من كل شريحة ينبغي ان يتتناسب مع حجمها الفعلي داخل المجتمع .

مثال : اذا كان حجم المجتمع الاصلي هو (٢٠٠٠٠) عشرون الف فرد وكان تمثيلهم احصائياً
الموظفون = ٤٠٠٠ ، المتقاعدون = ٢٥٠٠ ، الطلبة = ٦٠٠٠ ، ربات البيوت = ٣٠٠ ، المهن الحرة = ٤٠٠٠

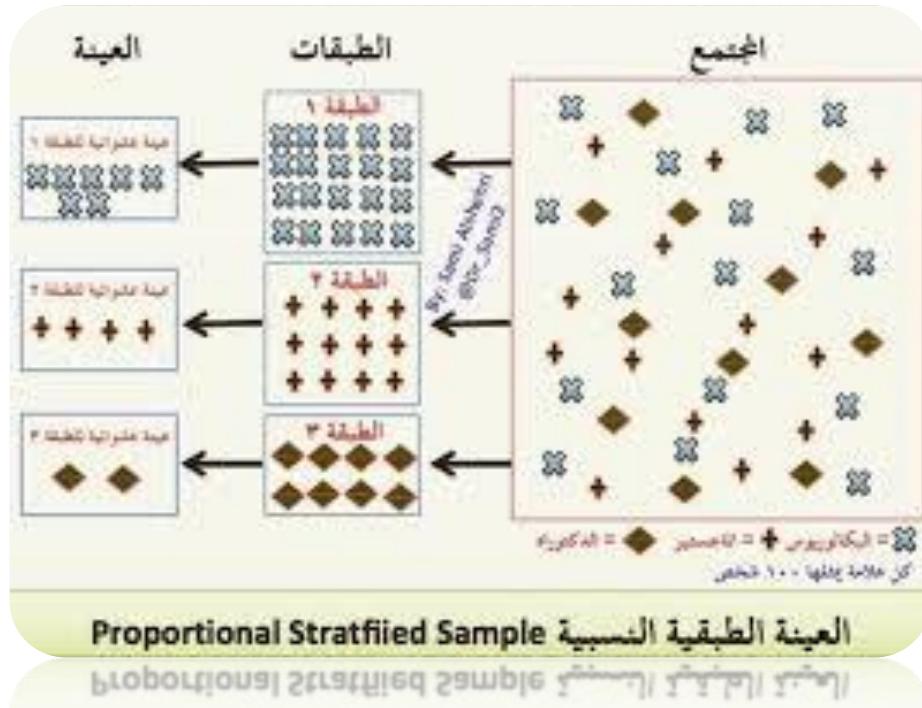
المجموع الكلي لمجتمع البحث = (٢٠٠٠٠) عشرون الف

تمثيلهم في العينة الطبقية النسبية سيكون كالتالي ($٤٠٠٠ / ٢٠٠٠٠ = ٥٠$)
الموظفون $٤٠٠٠ / ٤٠٠٠ = ٩٠$ ، المتقاعدون $٢٥٠٠ / ٤٠٠٠ = ٥٠$ ، الطلبة $٦٠٠٠ / ٤٠٠٠ = ١٢٠$ ،
ربات البيوت $٣٠٠ / ٤٠٠٠ = ٨٠$ ، المهن الحرة $٤٠٠٠ / ٤٠٠٠ = ٥٠$

اذن (٢٠٠٠) المجتمع يمثلها (٤٠٠) في العينة

وهكذا يكون تمثيل الطلبة هو ضعف تمثيل ربات البيوت لأن عددهم ونسبتهم في المجتمع الاصلي للبحث هو
الضعف تماماً والموظفين مرة ونصف بقدر ربات البيوت وهكذا الحال بالنسبة للأعداد الأخرى

اما بالنسبة الى امثلة اخرى مثلاً : الكليات التي تتتألف منها الجامعة والاقسام التي تتتألف منها الكلية فيمكن استخدام نفس الطريقة . وفيما يأتي مخطط يوضح العينة العشوائية الطبقية



٤. العينة العشوائية العنقودية : وفيها يلجا الباحث الى اختيار العينة ضمن مراحل عدّة :-

- **المرحلة الاولى :** يقسم مجتمع الدراسة الى فئات بحسب معيار معين ثم يختار شريحة او اكثر بطريقة عشوائية
- **المرحلة الثانية :** يتم تقسيم الشريحة التي وقع عليها الاختيار الى شرائح او فئات اخرى وثم يتم اختيار شريحة او اكثر بطريقة عشوائية وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول الى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة .
- مثال : لو اراد الباحث ان يدرس العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في العراق .

يحدد الباحث كم كلية فنون في العراق ويختار بطريقة عشوائية احد هذه الكليات ولنفترض وقع الاختيار على كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل ، بعدها يقسم الكلية الى اقسام (الفنون المسرحية ، الفنون التشكيلية ، التربية الفنية) ، بعدها يختار بطريقة عشوائية احد هذه الاقسام ولنفترض وقع الاختيار على قسم التربية الفنية ، بعدها يقسم القسم الى صفوف (الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) ، بعدها يختار بطريقة عشوائية احد الصفوف ولنفترض وقع الاختيار على طلبة الصف الثالث ، بعدها يقسم الصف الثالث الى شعب (الثالث أ ، الثالث ب) ، بعدها يختار بطريقة عشوائية احد الشعب اما شعبة (أ) او شعبة (ب) ، لنفترض وقع الاختيار العشوائي على شعبة (ب) ، وهذا يختار الباحث الشعبة (ب) من الصف الثالث ليجري الدراسة عليها . وفيما يأتي مخطط يوضح ذلك النوع .



ب . عينة منتظمة (غير احتمالية) ، (غير عشوائية)

تستخدم هذه العينة اذا كان افراد المجتمع الاصلي معروفين تماما كما هو الحال في طلاب المهن التعليمية او مجتمع الاطباء او العمال . ولهذا النوع من العينات ثلاثة اشكال من العينات

١. عينة الصدفة ٢. العينة الحصصية ٣. العينة الغرضية (القصدية او العمدية) ٤. عينة كرة الثلج

٢. عينة الصدفة : يختار الباحث عدد من الافراد الذين يقابلهم صدفة . فان الباحث هنا يختار عدد من الاشخاص يقابلهم بالصدفة من خلال ركوبهم بسيارة او خلال وقوفه عند البائع . ويؤخذ على هذه العينة انها لايمكن ان تمثل المجتمع الاصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم النتائج .



٣. العينة الحصصية : وهي عينة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة الى فئات ثم يختار عددا من الافراد لكل فئة بحيث يتناسب مع حجم الفئة .

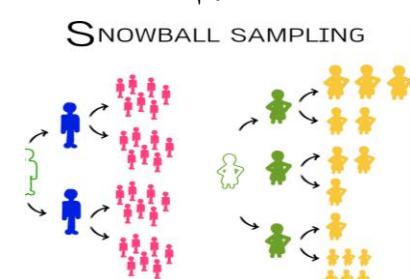
ان هذه العينة تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في ان الباحث في العينة العشوائية لايختر الافراد كما يريد بينما في عينة الحصة يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه دون ان يلزم نفسه باي شروط فيفضل مع من يريد من افراد العينة . ولذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا .



٤. العينة الغرضية (القصدية) ، (العمدية) : يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على اساس انها تحقق اغراض الدراسة التي يقوم بها ، فاذا اراد الباحث ان يدرس تاريخ الفن في العراق فانه يختار عدد كبير السن من الفنانين كعينة قصدية تحقق اغراض الدراسة .



٥. عينة كرة الثلج : وهي اختيار فرد او شيء يمثل خصائص المجتمع الاصلي تحتوي هذه العينات على سمات من النادر العثور عليها ، مثلا الاشخاص المشردون او الذين ليس لديهم مأوى يزودونك بتفاصيل الاشخاص المشردون الاخرين الذين يعرفونهم ويمكن تطبيق هذا النوع مع الحالات للأفراد الذين لديهم هوية مخفية او اعضاء لا يريدون التعرف عليهم بسهولة . والمخطط الاتي يوضح ذلك .





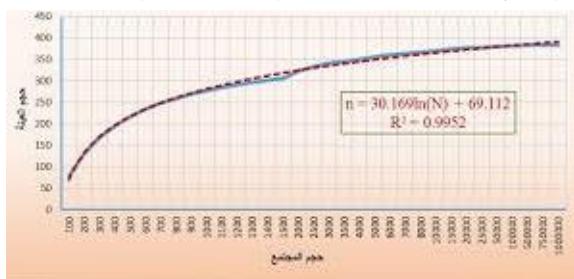
شروط اختيار العينة في البحث العلمي

١. اختيار العينة بشكل حيادي دون تحيز من قبل الباحث او الاخرين
٢. ان تمثل العينة خصائص المجتمع الاصلي
٣. وجود تكافؤ بين مختلف مكونات العينة بالنسبة لمجتمع البحث وطبيعة البحث
٤. الحجم المناسب للعينة بالنسبة لمجتمع البحث

العوامل التي تحدد حجم العينة المناسب

١. مستوى درجة الدقة في النتائج : كلما كان الباحث راغبا في الحصول على نتائج اكثرا دقة كلما توجب عليه زيادة حجم العينة المختارة .
٢. درجة التعميم في نتائج البحث : كلما زادت حاجة الباحث بان تكون نتائج بحثه قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع الدراسة كلما توجب عليه زيادة حجم العينة المختارة .
٣. مدى التجانس او التباين في خصائص المجتمع الاصلي : كلما كانت خصائص المجتمع متتجانسة كلما كان حجم العينة صغيرا نسبيا وبالعكس .
٤. حجم المجتمع : كلما زاد حجم المجتمع الاصلي زاد عدد عناصره مجتمع الدراسة وبذلك يزداد حجم العينة المختارة وبالعكس والرسم البياني الآتي يوضح العلاقة بين حجم المجتمع وحجم العينة المناسب

(رسم بياني يوضح العلاقة بين حجم المجتمع وحجم العينة المناسب)



الفرق بين العينات العشوائية وغير العشوائية في البحث العلمي

فيما يأتي الجدول الآتي يوضح الفرق :-

| جدول يبين الفرق بين العينات العشوائية وغير العشوائية في البحث العلمي | |
|---|--|
| العينات العشوائية (الاحتمالية ، غير قصدية) | العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية ، القصدية) |
| ١ يتم اختيار العينة بشكل عشوائي | ١ اختيار العينة يبني على الحكم الذاتي للباحث |
| ٢ يتمتع كل فرد بفرصة متساوية في اختياره ضمن العينة | ٢ ليس كل شخص لديه فرصة متساوية للظهور |
| ٣ مفيدة في حالة التنوع لأفراد المجتمع غير متتجانسين (لديهم سمات غير مشابهة) مثل طلبة والعوائل والمتقاعدين | ٣ مفيدة في حالة التجانس لدى افراد المجتمع (لديهم سمات مشابهة) مثل طلبة الجامعة |
| ٤ الحصول على المستجيبين المناسبين ليس بالأمر سهل | ٤ الحصول على المستجيبين المناسبين ليس بالأمر سهل |
| ٥ اقل تكلفة | ٥ اقل تكلفة خصوصا في حالة الاعداد الكثيرة |
| ٦ تستلزم لإنشاء عينة دقيقة | ٦ قد لا تمثل العينة افراد المجتمع بدقة |

المراجع

١. ابو زايدة ، حاتم ، ط٢ ، مناهج البحث العلمي ، ٢٠١٨ .
٢. شحاتيت ، محمد عيسى ، وعبد الغفور ابراهيم احمد ، اساليب البحث العلمي ، طباعة ونشر وتوزيع دار امنه للنشر والتوزيع ، الاردن – عمان ، ٢٠١١ .
٣. عبيادات ، ذوقان ، واخرون ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط٥ ، طباعة ونشر وتوزيع دار الفكر عمان ، ١٩٩٦ .
٤. عبيادات ، محمد ، واخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان –الاردن ، ١٩٩٩ .
٥. فان دالين ، ديوبلود ، واخرون ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٣ .
٦. محمد ، حرم محمد بدوي ، مناهج البحث العلمي ، طباعة ونشر دار وائل ، ٢٠٢٠ .
٧. محمودي ، محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، طباعة ونشر دار الكتب صناعة ، ٢٠١٩ .

وشكرا